بالشهادتين بلسانه لكنه لم يصدق بقلبه فهذا هو
المنافق المخلد في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لك
انسان احد هذه الاحوال والكافر الصريح ليس
الكلام فيه قال سيدنا الامام الوحيد عبد الرحمن
ابن عبد الله بافقيه اعلم ان الله سبحانه بفضله
اختصر امور الدين في كلمتي الشهادة ليكون الدخول
فيه اسهل شيء على المبتدئين ثم شرح معناهما في بعض
الآيات في الذكر الحكيم كآية الكرسي وآخر البقرة ثم شرح
تلك الآيات بالقرآن العظيم ثم جعل السنة المحمدية
شرحا وتبيانا له ثم جعل كلام العلماء شرحا للسنة
الى ما لا نهاية له وكلام العلماء وحكمة الحكماء
راجع الى ذلك ودار عليه فيجب على كافة المكلفين
الدخول في دين الاسلام وامر من لم يكلف به
وهو الدين الحنيفي دين نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم وملة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام

وتحصل ذلك اولا بالنطق بالشهادتين ومعرفة
معناهما والتزام احكامهما والاذعان لمقتضاهما
ظاهرا وباطنا وبذلك وحده تحصل الاسلام في الحال
والايمان حقيقة على الكمال فمن مات على ذلك فقد
مات على الفطرة والدين الكامل وذلك لان الشهادتين
يشتملان على جميع امور الدين بالاجمال فقام الاجمال
مقام التفاصيل اذ لا غاية لها بحال وتاب الالتزام
لذلك عن العمل اذ لا نهاية للاعمال ومن ثبت
دخوله في الاسلام كما ذكر وحد له مقتضاه فان
كان باطنا وظاهرا فهو امن مؤمن وان كان
ظاهرا فقط فهو امنافق كافر في الدرك الاسفل من
النار لكن يجري عليه احكام الظاهر للظاهر
ومن حق الاسلام عصمة المسلم في نفسه وماله
وعرضه فلا يحل شيء من ذلك الا لموجب
من حق الاسلام يثبت ثبوتا بلا شك ولا شبهة
فليدرأ بالشبهات ويجب التوقف عند الاشتباه

وحصل ذ